

سورة الفجر

عرض تقديمي

(وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4))

معلومات أساسية عن سورة الفجر

الترتيب في القرآن

السورة **89** في ترتيب المصحف الشريف

مكان النزول

سورة **مكية**، من أوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم

عدد الآيات

30 آية في المصحف الكوفي

ترتيب النزول

السورة **10** في ترتيب النزول، نزلت بعد سورة الليل وقبل سورة الضحى

معنى الاسم

سميت بـ "**الفجر**" لافتتاحها بقوله تعالى: (وَالْفَجْرِ)، وهو ضوء الصباح الذي يبدأ به النهار

هيكل ومواضيع سورة الفجر

الخمسة أقسام

افتتاح السورة بالقسم بـ **الفجر، الليالي العشر، الشفع والوتر، والليل إذا يسر**



قصص الأمم السابقة

ذكر قصص **عاد، ثمود، وفرعون** وما حل بهم بسبب تكذيبهم



أحوال الإنسان

وصف حال الإنسان في **الرخاء والشدة**، وكثرة النعم ليست دليلاً على إكرام الله



أحوال يوم القيامة

وصف يوم القيامة وما فيه من **أحوال**، وتأسف الإنسان يومئذٍ على تفريطه



النفس المطمئنة

تبشير أصحاب **النفوس المؤمنة المطمئنة** برضا ربها عنها، وظفرها بجنة عرضها السموات والأرض



الأقسام الخمسة في سورة الفجر

(وَالْفَجْرِ)



وقت انفجار الظلمة عن النهار، بداية كل يوم جديد، رمز **للأمل**
والبدايات المباركة

(وَلَيَالٍ عَشْرٍ)



الأرجح أنها **العشر الأولى من ذي الحجة**، أيام فضيلة فيها
العمل الصالح أحب إلى الله

(وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ)



الزوج والفرد، **الطاعات** التي يفعلها الإنسان، أو الخلق كلهم
زوجان والله الوتر

(وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ)



الليل عندما **يمشي وينتهي**، وقت السحر والتهجد، وقت نزول
الرحمة

🌟 الرابط بين الأقسام

🌟 إظهار قدرة الله في المداولة بين الليل والنهار 🕒 التنبيه على الأزمنة المشرفة لفعل الخير 📖 التذكير بأزمة هلاك الظالمين

قصص الأمم السابقة في سورة الفجر



قوم عاد



(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (6) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (7) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ)

قوم ثمود



(وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9))

فرعون



(وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (11) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (12) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (13))

القواسم المشتركة



الطغيان والاستكبار



الفساد في الأرض



التكذيب بالرسول



العقاب الإلهي



(إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (14))

أحوال الإنسان في الغنى والفقر

﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (16)﴾

حالة الشدة



الأغلبية

القنوط والضجر وعدم الرضا

الأقلية

الصبر والرضا بقضاء الله



حالة الرخاء



الأغلبية

الترف والنعمة، وعدم الشكر

الأقلية

الشكر لله وذكر نعمه



الفتن الأربع في سورة الفجر

﴿كَأَلَّا بَلَ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (18) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (19) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (20)﴾

فتنة إطعام المساكين

٣١

عدم **التحاض** على طعام المساكين، وهو من علامات البخل

فتنة إكرام اليتامى



عدم **إكرام اليتامى** وكفالتهم، وهو من علامات قسوة القلب

فتنة حب المال

\$

حب المال حباً جمًّا، أي كثيراً شديداً يمنع من الإنفاق

فتنة أكل الميراث



أكل التراث أكلاً لَمًّا، أي أكلاً شديداً ومنوعاً بغير حق

وصف يوم القيامة في سورة الفجر

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ (23) يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (23)﴾

مجيء الرب والملائكة



مجيء الله للفصل بين عباده، والملائكة **صفوفاً**
صفوفاً

دك الأرض



تزلزل الأرض وانهارها، وتغير معالمها بالكامل

تذكر الإنسان



تذكر الإنسان لأعماله، ولكن **فوات الأوان** للتوبة والعمل

إحضار جهنم



إحضار **جهنم** أمام الخلائق ليروا عذابها

النفس المطمئنة في سورة الفجر



﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28)
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّتِي (30)﴾

نداء لطيف



نداء الله للنفس المؤمنة **المطمئنة** التي سكنت بذكر الله وأمنت بربها

العودة إلى الله



العودة إلى الله **راضية** بقضائه و **مرضية** عنده بأعمالها الصالحة

الدخول في الجنة



الدخول في زمرة **عباد الله الصالحين** والدخول إلى **جنته** التي أعدها للمتقين

صفات النفس المطمئنة



- **الرضا** بقضاء الله
- **اليقين** بوعد الله
- **الطمأنينة** بذكر الله

الدروس والعبر من سورة الفجر



الرعاية الاجتماعية

- ✓ إكرام اليتامى وكفالتهم
- ✓ إطعام المساكين
- ✓ التحاض على فعل الخير



الطغيان والفساد

- ✓ خطر الطغيان على الأمم
- ✓ عاقبة المفسدين في الأرض
- ✓ العبرة من هلاك الأمم السابقة



الشكر والصبر

- ✓ الشكر في الرضاء
- ✓ الصبر في الشدة
- ✓ النعم ليست دليلاً على الإكرام



النفس المطمئنة

- ✓ السعي لنيل الطمأنينة
- ✓ الرضا بقضاء الله وقدره
- ✓ الهدف الأسمى: الجنة



اليوم الآخر

- ✓ أهوال يوم القيامة
- ✓ الاستعداد للآخرة
- ✓ الندم لا ينفع يوم القيامة



التعامل مع المال

- ✓ تجنب أكل الميراث بغير حق
- ✓ الابتعاد عن حب المال المفرط
- ✓ الإنفاق في سبيل الله

فضائل وثواب قراءة سورة الفجر

الطمأنينة

تقراءة السورة تمنح **السكينة** والطمأنينة في القلب



من سور المفصل

سورة الفجر من سور **المفصل** الذي أوتيته النبي صلى الله عليه وسلم نافلة ففضل به على سائر الأنبياء



قراءة الفجر

من قرأها في **صلاة الفجر** كان له أجر عظيم



تدبر الآيات

التدبر في آيات السورة يزيد **الإيمان** ويعمق **الوعي** بعاقبة الأمم السابقة وأهمية الاستعداد للآخرة



” فضل السورة

”من أدام قراءتها جعل الله له **نوراً** يوم القيامة“

الاستبصار في الحياة

تساعد على فهم **سنن الله** في الكون، والتعرف على عاقبة الطغيان والفساد، وأهمية الصبر والشكر



خلاصة سورة الفجر

التطبيق في الحياة



- التدبر في آيات الله
- الاستعداد ليوم القيامة
- تحقيق الطمأنينة النفسية
- السعي لـ الجنة

النقاط الرئيسية



- البدء بـ الأقسام بالزمن وأهميته
- عبرة من هلاك الأمم السابقة
- أحوال الإنسان في الرخاء والشدة
- أهوال يوم القيامة وعاقبة الإنسان

الهدف الأسمى



- العودة إلى الله راضية مرضية
- الدخول في زمرة عباد الله
- النيل من جنة الله

الدروس المستفادة



- أهمية الشكر في النعمة والصبر في الشدة
- خطر الطغيان والفساد في الأرض
- الاهتمام بـ الضعفاء من اليتامى والمساكين
- السعي لنيل النفس مطمئنة

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّاتِي (30)